

هيكل النظام التعليمي: التسلسل الهرمي المسطح مقارنة بالمنظمات الأخرى يتفوق نظام التعليم في كونه منظمة "مسطحة"، الطريقة الوحيدة تقريباً للانضمام إلى إدارة التعليم هي دخول المهنة التدريس والقيادة الداخلية داخل النظام. في حين أن دخول مهنة التدريس كان وسيلة للريادة الاجتماعية بالنسبة لعدد كبير من المؤهلين للتدريس في بعض المجتمعات، إلا أنه بعد الالتحاق بالمهنة يكاد يكون من المستحيل التقدم في السلم الاجتماعي من خلال المنظمة نفسها، تتمتع المنظمة التعليمية بهيكل هرمي مسطح نسبياً مقارنة بالمنظمات الأخرى. هناك تمايز قليل نسبياً، والتنوع داخل دور التدريس قليل، من خلال الانتقال من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمعات الكبيرة، ومن المجتمعات الريفية إلى المجتمعات الحضرية؛ القيادة من خلال تعليم الأطفال من الطبقات الاجتماعية والاقتصادية العليا – وهو الأمر الذي يمنح المعلمين إحساساً بالارتباط مع أعضاء الطبقة العليا ونتيجة لذلك مكانة اجتماعية أعلى. القيادة على مستوى الصف الدراسي، وخاصة الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي؛ القيادة المهنية مثل الانتقال من التدريس إلى الاستشارة أو التخصص في مهنة تدريس معينة، إن المكانة والتقدير الاجتماعي للمعلم الذي يلعب دوراً إضافياً لا يتغير على الرغم من زيادة راتبه ونفوذه داخل المنظمة، ترجمت إلى العبرية حسب: راشيل إلبويم درور، كان على المعلمين ترك منصب التدريس ويصبحوا إداريين. ونتيجة هذا الهيكل التنظيمي وأنماط الترقى هذه، ويفتقرون إلى المعرفة والمؤهلات والبصيرة في العمل الإداري؛ لأنه من أجل الانضمام إلى الإدارة التعليمية، والحصول على منصب تدريسي واكتساب خبرة في التدريس، في حين أن الدراسات والتدريب الإداري غير مطلوبة في العديد من الأنظمة التعليمية. لأن هناك انفصلاً بين بيان أهداف التعليم وغاياته وبين النشاط الذي يمارس فعلياً في نظام التعليم. يوجد نظام التعليم ويعمل على عدة مستويات منفصلة إلى حد كبير عن بعضها البعض، ولما كان التعليم الحكومي منظمة احتكارية ولا تحتاج إلى منافسة منظمات أخرى، فإن النظام مجبر على تطوير الحساسيات لاحتياجات البيئة والاستجابة للمطالب الاجتماعية المتضاربة الموجهة نحوها. كما أشار دانييل بيل في دراساته، فإن النظام السياسي والنظام الثقافي والنظام الاقتصادي التقني في المجتمع الحديث في حالة توتر وتناقض داخلي. فإن الثقافة المسيطرة هي الحداثة، مما يحد من الالتزام والمسؤولية تجاه المصلحة العامة. في حين أن النظام السياسي الذي يفترض به الوساطة والتسوية بين الأنظمة، يقوم على الالتزام بعقيدة المساواة، الحل الذي يعتمد نظام التعليم، إن الهيكل المعتمد بشكل غير محكم واستقلالية الوحدات والمستويات المختلفة يجعل من الممكن تلبية المهام والمتطلبات المتضاربة للبيئة من نظام التعليم.

118 العمليات التي يتم تنفيذها عملياً على المستوى الجزئي للمنظمة. يمكن للمنظمة في نفس الوقت تقديم أهداف طوباوية من حيث المساواة الكاملة والتكامل، وفي نفس الوقت الاستجابة لمتطلبات البيئة والاستمرار في تعزيز البنية الاجتماعية القائمة دون تغيير، هيكل وفشل الطلاب من الطبقات ومع ذلك، في حين أن هناك إشراف على كل ذلك، وبالتالي يمكن للنظام على مستوى التنفيذ أن يتكيف مع الظروف البيئية ومتطلبات العملاء، تمارس على مستوى التنفيذ. هيكل تنظيمي مبسط من وحدات فرعية صغيرة ومتناهية على المستوى التنظيمي الجزئي،